

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم اللغة العربية/ المرحلة الرابعة/ مادة النحو العربي

المحاضرة الثانية : المنادى مع الضمير ياء المتكلم

- إذا كان المنادى صحيح الآخر مضافا إلى ياء المتكلم، فإنه يعرب بعلامة مقدرة، مثل:

يا صديقي أقبل.

صديقي: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولك في هذه الياء الواقعة مضافا إليه وجوه تؤثر على المنادى، أشهرها:

أ- إبقاؤها مبنية على السكون كما في المثال السابق.

ب- إبقاؤها مع بنائها على الفتح.

يا صديقي أقبل.

صديقي: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، الياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

ج- إبقاؤها وبنائها على الفتح ثم فتح ما قبلها وقلبها ألفا:

يا فرحا..

فرحا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والياء المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والأصل: يا فرحي. ويجوز في هذا الاستعمال أن تأتي عند الوقف بهاء السكت: يا فرحاه.

فرحاه: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والياء المنقلبة ألفا ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والهاء هاء السكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

د- حذفها وبقاء الكسرة التي قبلها دليلا عليها.

يا قوم توحّدوا.

قوم: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

هـ- حذفها وبناء ما قبلها على الضم، وذلك في الكلمات التي تكثر إضافتها مثل:

يا قوم.. يا ربُّ

وهناك خلاف في إعراب هذا المثال، فتقول:

قوم: منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الضمة التي جاءت لشبهه بالنكرة المقصودة، والمضاف إليه محذوف هو ياء المتكلم.

أو: منادى مبني على الضم في محل نصب لانقطاعه عن الإضافة لفظا لا معنى وشبهه للنكرة المقصودة.

- فإن كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم هو كلمة "أب" أو "أم" جاز لك فيه الاستعمالات السابقة، واستعمالات أخرى، أشهرها:

أ- حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بتاء يقولون: إنها تاء التأنيث مع بنائها على الكسر:

يا أبت..

أبت: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والتاء حرف جاء عوضا عن الياء المحذوفة لا محل له من الإعراب، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

- فإن كان المنادى مضافا إلى اسم مضاف إلى ياء المتكلم، وجب بقاء الياء مع بنائها على السكون أو على الفتح:

يا فرحة قلبي.. يا فرحة قلبي..

إلا إن كان المنادى هو كلمة "ابن أم أو ابن عم أو ابنة أم أو ابنة عم" فلك في هذه الياء وجهان:

أ- حذف ياء المضاف إليه مع بقاء الكسرة قبلها:

يابن أم..

ابن: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

أم: مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء المحذوفة ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ب- حذف الياء بعد قلبها ألفا وقلب الكسرة التي قبلها فتحة لنتمكن من قلب الياء:

يابن أم..

ابن: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.

أم: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لقلب الياء ألفا. والياء المحذوفة المنقلبة ألفا ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

تحياتي للجميع

د. هناء فاضل عبد